

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهمات العلم

2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعلني علمي به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:00:00 حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من المفسدين وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة - 00:00:30 عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء يرحمكم من في السماء - 00:00:50 ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين للمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما - 00:01:10

يذكرهم فيطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذه تتمة العقيدة الواسطية لابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية النيميري الحراني رحمه الله ثم اذا فرغ منها شرعنا في قراءة الكتاب الخامس من برنامج مهمات العلم في مرحلته الاولى وهو في - 00:01:40 كتاب الاربعة في مباني الاسلام وقواعد الاحكام في العلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى وقد انتهى بنا القول في كتابي العقيدة الواسطية عند قول المصنف رحمه الله تعالى ومن كل ما يقولونه ويفعلونه. نعم - 00:02:10 الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم اغفر لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. اللهم اغفر لشيخنا اللهم اغفر للحاضرين والسامعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره. فانما هم فيه متبعون للكتاب - 00:02:30

والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان متى وستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال هم هم من كان - 00:02:50 على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوك. هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال ومنهم الائمة الذين - 00:03:10

المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي التي قال فيها النبي التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله - 00:03:30 ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم. اهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره ابو العباس - 00:03:50 ابن تيمية العفيد ومما لم يذكره هم متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم لكنه

لما اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان امته - 00:04:10

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة كان المتمسكون بالاسلام الخالص عن الشوق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل السنة والجماعة فهم باقون على الدين الذي مات - 00:04:30

عنه ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والى هذا المعنى اشار السفاريني بقوله اعلم هديت انه جاء عن النبي المصطفى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي - 00:04:50
المصطفى وصحبه من غير زيغ او جفا وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر. يعني اهل السنة والجماعة والحديث ولا درج جعلنا الله واياكم جميعا منهم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون. وفيهم اعداء -

00:05:10

الهدى وائمة الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان. والمراد بالابدال بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا. فاذا مات احد منهم قام اخر غيره وهذا المعنى المحقق للابدال هو الصحيح دون ما سواه من المعاني المذكورة في - 00:05:30

كلام بعض اهل العلم ومن اهل السنة والجماعة الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم - 00:06:00

ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة كما في حديث معاوية في الصحيحين بنحوه. ففيهم كل فضيلة هم براء بحمد الله من كل رذيلة.

وقد جعل الله عز وجل لهم اسماء سماهم بها في كتابه. فهم المؤمنون - 00:06:20

وهم المسلمون وهم عباد الله. ووقعت لهم اسماء ووقعت لهم اسماء اخرى بحسب قضاياها فسموا اهل السنة لما فشت البدعة وسموا

بالجماعة لما تفرق الناس في الدين وسموا باهل الاثر لما خرج في الناس الاخذ بالرأي وتعظيم - 00:06:40

وغير ذلك مما صار من اسمائهم في مقابلة دعوات مزيفة راجت في قرون الامة والمقدم من اسمائهم هي الاسماء التي سموا بها في

الكتاب والسنة. فما سموا به في الكتاب والسنة هو اشرف الاسماء - 00:07:10

واعظمها واعلاها واوفاها ببيان مقامهم. ثم بعد هذه الاسماء الاسماء التي سموا بها في مقابل ما دب في المسلمين فاختص الباقون

على الاسلام الحق بمعان اوجبت لهم اسماء فانه لما - 00:07:30

وقع في الناس الاخذ بالبدع وفشى كان الباقون على الدين الذي مات عنه ابو القاسم صلى الله عليه وسلم هم سيكون بسنته ونسبوا

اليها فليل لهم اهل السنة واهل الحديث واهل الاثر. فاشرف - 00:07:50

ما هي اسماؤهم كما ان اكمل الاحوال احوالهم. وهذه العقيدة العظيمة التي ذكرها ابو عباس ابن تيمية ليست عقيدة له ولا عقيدة

للحنابلة بل هي العقيدة التي كان عليها ائمة الهدى - 00:08:10

الاسلام في القرون الاولى من الصحابة فمن بعدهم من التابعين فمن بعدهم من اتباع التابعين. ويوجد بحمد الله في كلام بالحنفية

والمالكية والشافعية والحنابلة ما يوافق هذه العقيدة ومن ينسبها الى - 00:08:30

تيمييين او الحنابلة فهو من قلة نظره. والمدعون اليوم اتباع المذاهب الاربعة. يوجد في احوالهم ما يخالفون فيه منصوصا فقهاؤهم في

مسائل الاعتقاد في ابواب الفقه. فضلا عن ابواب الخبر. وقد دب بين الناس اليوم الزعم بان هذه - 00:08:50

هي عقائد انشأها بعض المتأخرين من التيمييين والمتوهمة. ونحن براء من كل عقيدة ليس عليها برهان من من كتاب ولا سنة وما

تعبدنا الله عز وجل باحد ننتسب باتباعه من الخلق الا محمدا صلى الله عليه - 00:09:10

وسلم فالبرهان الفاصل والحق الظاهر المميز بين الطوائف المدعية هو صدق الانتساب الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا كانت سنته صلى الله عليه وسلم مثلاً مملوءة بالاحاديث النبوية - 00:09:30

المثبتة للعلو فضلا عما في القرآن الكريم من تلك الايات حتى صار مجموع ادلة العلو يزيد الف دليل كما ذكره ابو عبد الله ابن القيم

فان المتبع للكتاب والسنة المتعبد لله لا يسعه الا ان - 00:09:50

اقر بذلك ولما كان في الناس مع اختلاف طوائفهم حذاق اذكياء يعون الكتاب والسنة فان من الاشاعة في عصرنا من اذكيائهم من

صنف في تزييف طريقة الاشاعة في العلو وقال انما عليه مثبتة العلو اصح دليلا - 00:10:10

واقوى مقيلا مما درج عليه الاشاعة والجهمية مع كونه المتكلم الذي صنف هذا الكتاب في مجلد هو اشعري في باقي لكنه لما رأى

جمهرة الادلة وعسكر جيشها لم يسعه صدقا الا ان يذعن باثبات العلو لله سبحانه - 00:10:30

وتعالى فاذا اراد المرء ان يتجرد بالحق فانه لا يعتقد عقيدة الا ولها برهان دال على وكل ما خالف ذلك سواء في كلام ابن عبد الوهاب

او كلام ابن تيمية او كلام احمد ابن حنبل فانه لا يؤبه له - 00:10:50

لانا عباد الله ونحن مقتدون بنبيه صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يحيينا جميعا على الاسلام والسنة وان على الاسلام

والسنة فهذا اخر شرح العقيدة الوسطية على نحو مختصر يبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية فنسأل الله - 00:11:10

طه علما في المهمات ومهما في المعلومات - 00:11:30